

الخياطات التجميلية بعد الولادة بين الواقع و الخيال

للدكتور بندر حافظ



يسألني الكثير من الاخوه السيدات عن الخياطه المهبليه التجميليه التي تتم بعد الولاده مباشرة حتى و انني ظننتها موضه العصر .

و من الملفت للنظر ان هذه الخياطات التجميليه المزعومه لا تحدث الا في المستشفيات الخاصه بعد الولاده و لم اشاهد حدوثها في اي من المستشفيات الحكوميه و المرجعيه او المستشفيات الجامعيه. كما اني لم أشهد حدوثها طوال فترة تخصصي و ابتعائي في الخارج، و لم توثق في اي كتاب او مرجع طبي مما دفعني الى كتابة هذا المقال لعلني أصحح مفهوم أخواتي الخليجيات و بالاخص سكان هذا البلد الكريم.

لقد منَّ الله على المراه بالقدره على الحمل و الولادة و مكن أجسادهن على استيعاب الحمل و من ثم القدرة على الولادة الطبيعیه في اغلب الأحيان، حيث يتم توسع المهبل في فترة الولاده و من ثم الرجوع الى وضعه الطبيعي في فترة النفاس و هذه من معجزات الخالق في خلقه.

و في بعض الاحيان يتم توسيع المهبل بواسطه الطبيب لاتمام عملية الولادة و من ثم خياطة ما تم قصه و لكل طبيب او طبيبه طريقة في ذلك.

أما عن الخياطه التجميليه فانه من الناحية الطبيه لا ينبغي ان تتم الا بعد مرور ٣ اشهر على الاقل بعد الولاده. ولا تحتاج لها معظم السيدات و لكن هي موجوده و لها دواعي و اسس طبي و زوجيه. فقد تحتاجها بعض السيدات اللاتي يعانين من اتساع في المهبل بسبب الولادات الطبيعیه المتكرره، وقد يؤثر هذا الاتساع على العلاقه الزوجيه.

كما قد تحتاج اليها السيدات اللاتي يعانين من هبوط في جدار المهبل الامامي (هبوط المثانه) أو جدار المهبل (هبوط المستقيم) مما قد يادي الى اعراض كعدم القدرة على افراغ المثانه أو المستقيم أو الامساك المزمن أو الرغبه الملحه على التبول باستمرار و الشعور برغبة التبول أو الاخراج اثناء العلاقه الزوجيه.

وكقاعدة أساسيه ان الحكم على شكل المهبل لا يمكن ان يتم بعد الولادة الطبيعیه مباشرة لانه ليس الشكل النهائي حيث لم ترجع العضلات الى وضعها الطبيعي كما ان اجراء اي عمليه تجميلية مباشرة بعد الولادة قد يؤدي الى مضاعفات خطيرة كالنزيف الشديد او ضيق ملاحظ في المهبل يؤدي بدوره الى الام مبرحه اثناء العلاقه الزوجية أو انعدامها بسبب هذا الضيق، او التهاب الجرح اثناء فترة النفاس.

ومن العوامل المساعدة على رجوع المهبل الى وضعه الطبيعي بعد الولادة القيام بتمارين شد المهبل (رياضة كيجل) و ان تتم هذه الرياضه باشراف طبيبه أو طبيب مختص أو اخصائية علاج طبيعي للتأكد من صحة القيام بها مع القيام بها بشكل منتظم و لمدة لا تقل عن ٦ اسابيع (٧٥ مره يوميا).

و ختاماً أقول ان الصبر مفتاح كل شيء و في العجله الندامه، فلا تكوني أختي ممن قال (كذا كذا مدام انا في المستشفى و البنج واحد و التعب واحد مره وحده أسويها و اخلص). فالنتيجه بدون شك عكسيه.

د/بندر احمد حافظ

استشاري امراض نساء والتوليد

استشاري المسالك البولييه و جراحات الحوض

التجميلية و الترميمي و المناظير المتقدمه النسائيه

البورد الكندي و الزماله الامريكيه

